

ورشة عمل دولية بين عروس حول الكفاءات في منطقة المتوسط

انطلقت يوم الأربعاء 9 ديسمبر 2009 بالمركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين برادس ورشة عمل دولية تهدف إلى إعداد مبادرة مشتركة جديدة في مجال الكفاءات بمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

وتناقش الورشة على مدى يومين مشروعاً إقليمياً للكفاءات تشترك فيه 4 بلدان هي مصر والأردن والمغرب وتونس والتي سبق لها أن أعدت أطرها الوطنية للتصديق بدعم من المؤسسة الأوروبية للتكوين المهني.

ويمتد المشروع على ست سنوات وينجز على مرحلتين حيث يقع التركيز أولاً على تبادل التجارب وتطوير مقاربة قطاعية للكفاءات على المستوى الإقليمي على أساس المقارنة والتنظير بين هياكل الكفاءات الخاصة ببعض القطاعات ويتم في مرحلة ثانية دعم الأطر الوطنية للتصديق.

ويشارك في هذه الورشة إلى جانب خبراء من البلدان الأربعة المعنية بالمشروع ممثلون عن المنظمات الدولية والمفوضية الأوروبية بتونس وممثلون عن بعض الوزارات والقطاعات المهنية وخبراء في المجال من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا ولبنان.

وأكد السيد المنجي البدوي كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني في افتتاح الأشغال أهمية الاعتراف المتبادل بالكفاءات وتنظير الشهادات على مستوى منطقة البحر الأبيض المتوسط بما من شأنه أن يساهم في تنشيط التعاون الاقتصادي وتنمية رأس المال البشري.

وبين ضرورة تثمين الإطار الوطني للكفاءات من خلال أحكام توظيفه وتفاعله مع المحيط الاقتصادي وجعله أداة عمل مشتركة للتبادل بين بلدان المنطقة المتوسطية.

كما أكد تمسك تونس بتطوير الموارد البشرية باعتبارها محرك التنمية مستعرضاً في هذا المجال ما تم قطعه من مراحل لبناء منظومة متكاملة للتكوين المهني على أسس قانونية وهيكلية وفنية بيداغوجية متينة مبرزاً أهمية الشراكة مع الأوساط المنتجة وتبني مقاربات بيداغوجية مجددة كنمط التكوين مع المؤسسة والمقاربة بالكفايات في إصلاح منظومة التكوين المهني في تونس.